

٨٣١- «بُشَسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا»

١٣٣٤- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن [بن عمر] النحاس، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا عباس الدُّوري، ثنا أبو عاصم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابَةَ، قال، قال أبو عبد الله لأبي مسعود، أو قال أبو مسعود لأبي عبد الله: كيف سمعتَ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - يقولُ في زَعَمُوا؟ قال: سمعته يقولُ: «بُشَسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا».

١٣٣٥- وأخبرناه أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه الشافعي، ثنا أبو القاسم هشام بن أبي خليفة الرُّعَيْنِي، أبنا أبو جعفر الطُّحاوي، ثنا محمد بن عبد الله بن مَيْمون البغدادي أبو بكر، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابَةَ، قال: حدثني أبو عبد الله قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : «بُشَسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا».

قال القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعي: أظن أبا عبد الله المذكور في هذا الحديث حذيفة بن اليمان، لأنه كان مع

١٣٣٤- ورواه ابن المبارك في الزهد (٣٧٧) والبخاري في الأدب المفرد (٧٦٢) وأبوداود (٤٩٥١) والطحاوي في المشكل (٦٨/١) من طرق عن الأوزاعي به، قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٥٤٩/٢): وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات، وأبو قلابَةَ قد صرح بالتحديث في رواية الوليد بن مسلم. . . أخرجه الطحاوي وابن منده في المعرفة (٢/٢٥١/٢) قلت: وهذا إسناد صحيح متصل بالتحديث.

١٣٣٥- رواه الطحاوي في المشكل (٦٨/١) وما بين المعكوفين من (ظن).. وقال أبوداود: أبو عبد الله هذا حذيفة.

ورواه أحمد في مسند حذيفة (١) وفيه: أو قال أبو مسعود لأبي عبد الله يعني حذيفة.

أبي مسعود بالكوفة [وكانوا يتجالسون ويسأل بعضهم بعضاً] وكنية حذيفة
أبو عبد الله.

١٣٣٦ - أنا محمد بن أبي سعيد بن سختويه بمكة، أنا زاهر بن أحمد،
نا الحسين بن الحسن المروزي، أنا عبد الله بن المبارك، نا الأوزاعي، عن
يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي مسعود، قال: قيل له: ما سمعت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول في زعموا؟ قال: «بش مطية
الرجل».

٨٣٢ - «شُرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا»

١٣٣٧ - أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن الحسن المَعافري، أبنا
أبو بكر محمد بن القاسم بن فهد، ثنا أحمد بن مطرف البُستي، حدثني
جعفر بن محمد بن نصر الوراق، ثنا علي بن سهل بن المُغيرة البزاز، ثنا يعقوب
ابن محمد بن عيسى، قال: حدثني عبد العزيز بن عمران، ثنا عبد الله بن
مصعب بن منظور، أخبرني أبي، قال: سمعت عقبة بن عامر، يقول: خرجنا
مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك، وذكر حديثاً طويلاً،
فيه خطب له - صلى الله عليه وسلم - فيها: «شُرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَشُرُّ

١٣٣٦ - رواه ابن المبارك في الزهد (٣٧٧) وهذا الحديث من (ظ ن) فقط.

١٣٣٧ - عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني
متروك، ويعقوب بن محمد بن عيسى صدوق كثير الهمم والرواية عن الضعفاء، ولم أر لكثير
من رجال الإسناد ترجمة. قال الحافظ ابن كثير بعد أن أورده من طريق البيهقي في الدلائل في
السيرة النبوية: وهذا حديث غريب، وفيه نكارة، وفي إسناده ضعف.

وتقدم (٣٨) و(١٣٢٣) وسيأتي (١٣٣٩).

وأما حديث الترجمة فورد في الصحيح من حديث جابر.

الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ، وَشَرُّ الْمَعْدِرَةِ حِينَ يَحْضُرُ الْمَوْتُ، وَشَرُّ النَّدَامَةِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، وَشَرُّ الْمَاكِلِ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّزْقِ».

٨٣٣- «شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شَحُّ هَالِعٍ أَوْ جُبْنٌ
خَالِعٌ»

١٣٣٨- أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفار [المُعَدَّلُ]، أبنا أحمد بن
محمد بن زياد، ثنا ابن أبي مَسْرَةَ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا موسى بن
علي، قال: سمعت أبي يحدث عبد العزيز بن مروان بن الحكم، قال:
سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «شَرُّ
مَا فِي الرَّجُلِ شَحُّ هَالِعٍ أَوْ جُبْنٌ خَالِعٌ».

٨٣٤- «أَعْمَى الْعَمَى الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهُدَى»

١٣٣٩- أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن الحسن المالكي، ثنا أبو بكر
محمد بن القاسم بن فهد، ثنا أحمد بن مطرف البُسْتِي، حدثني جعفر بن
محمد بن نصر الوراق، ثنا علي بن سهل بن المغيرة البزاز، ثنا يعقوب بن
محمد بن عيسى، حدثني عبد العزيز بن عمران، ثنا عبد الله بن مُصْعَبِ بن
منظور، أخبرني أبي، قال: سمعت عقبة بن عامر، يقول: خرجنا مع رسول الله
- صلى الله عليه وسلم -، وذكر الحديث والخطبة وفيها: «أَعْمَى الْعَمَى
الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهُدَى، وَمِنْ أَعْظَمِ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ».

١٣٣٨- ورواه أحمد (٣٠٢/٢ و ٣٢٠) وأبو داود (٢٤٩٤) والبخاري في التاريخ
الكبير (٩/٢/٣-٩) وابن حبان (٨٠٨) وأبو نعيم في الحلية (٥٠/٩) كلهم من طريق
موسى به، قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٩٨/٢): وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات
رجال مسلم غير عبد العزيز بن مروان بن الحكم وهو والد عمر بن عبد العزيز، وهو ثقة.

١٣٣٩- تقدم (١٣٣٧).

٨٣٥ - « ما ملأ آبن آدم وعاء شراً من بطن »

١٣٤٠ - أخبرنا القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن القزويني، أبنا أبو علي حمد بن عبد الله الأصبهاني، قال: أبنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا سليمان بن سليم الكندي، وحبيب بن صالح الطائي، عن يحيى بن جابر الطائي، عن المقدم بن معدي كرب الكندي، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: « ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، بحسب آبن آدم أكلات يُقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث طعام، وثلث شراب، وثلث لنفسه ».

١٣٤٠ - ورواه ابن المبارك في الزهد (٦٠٣) وأحمد (١٣٢/٤) والترمذي (٢٤٨٦) و٢٤٨٧) والنسائي في الولاية من الكيزي (١/٦٠) وابن حبان (١٣٤٩) والحاكم (١٢١/٤) وابن عساکر في تاريخ دمشق (٢/٣٠٧/٧) والطبراني في الكبير (٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦/٢٠) والأوسط (٤٥٨ مجمع البحرين) ومسند الشاميين (١٣٧٥ و ١٣٧٦ و ١٩٤٦) كلهم من طريق يحيى به، وفي رواية أحمد قال يحيى: سمعت المقدم.

قال شيخنا في الإرواء (٤٢/٧): وهذا إسناد صحيح متصل عندي، فإن رجاله ثقات كلهم، وسليمان بن سليم الكندي أعرف الناس بيحيى بن جابر الطائي وحديثه، فإنه كان كاتبه، والطائي قد أدرك المقدم، فإنه تابعي مات سنة ست وعشرين ومئة، ولذلك أورده ابن حبان في ثقات التابعين (٥٢٠/٥) قال: من أهل الشام يروي عن المقدم بن معدي كرب، روى عنه أهل الشام، مات سنة ست وعشرين ومئة. والمقدم كانت وفاته سنة سبع وثمانين، فبين وفاتيهما تسع وثلاثون سنة. فمن الممكن أن يدركه، فإذا صح تصريحه بالسماع منه، فقد ثبت إدراكه إياه، وإلى ذلك يشير كلام ابن حبان المتقدم، وجرى عليه في صحيحه، حيث أخرج الحديث فيه، كما سبقت الإشارة إليه، وكذلك الترمذي فإنه قال: هذا حديث حسن صحيح، إذا عرفت ما بينا فقول ابن أبي حاتم في كتابه (١٣٣/٢/٤) وتبعه في تهذيب التهذيب: روى عن المقدم بن معدي كرب، مرسل، فهو غير سليم، وكأنه قائم على عدم الاطلاع على هذا الإسناد الصحيح المصريح بسماعه منه. وبعد هذا الحديث في الأصل: آخر الجزء التاسع من كتاب مسند الشهاب والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه الكريم وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً دائماً إلى يوم الدين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يتلوه في أول الجزء العاشر الباب الحادي عشر: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح».

١٣٤١ - أنا محمد بن أبي سعيد، أنا زاهر بن أحمد السرخسي، أنا محمد بن معاذ، أنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثني أبو سلمة الحمصي، وحبیب بن صالح، عن يحيى بن جابر الطائي عن المقدم بن معدي كَرَب قال: سمعتُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: وذكره.

١٣٤١ - هذا الحديث من (ظن) فقط. ورواه ابن ماجه (٣٣٤٩) والنسائي في الكبرى وابن حبان (١٣٤٨) والطبراني في الكبير (٢٠/٦٦٢) من طرق أخرى عن المقدم: